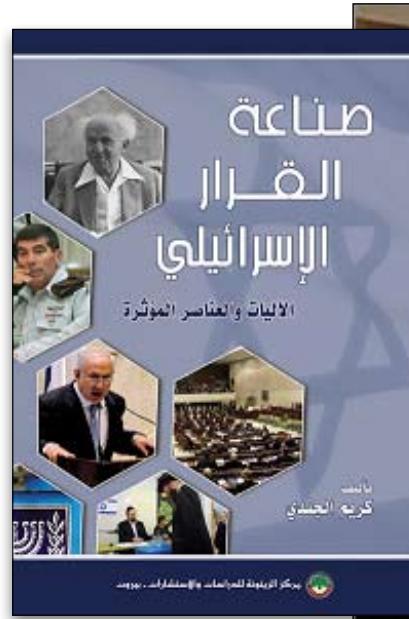




ملحق يعني باخر الاصدارات الحديثة في العالم يصدر عن مؤسسة دار

الغبان يستذكر شاعر العرب الكبير
كتاب فرنسي: أسباب واهية لموت الزعماء!
كيف يصنع القرار الإسرائيلي؟
أحاديث العرب والسلام والديمقراطية

كيف يصنع القرار الإسرائيلي؟



المتحدة الأمريكية، عارضاً لرأي المتخصصين حول طبيعة هذه العلاقة. ويناقش الفصل السادس العلاقة بين إسرائيل والمجتمعات اليهودية في الخارج، شارحاً الفرق بين المجتمع واللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويشكل الفصل الثامن محاولة لدمج وجهات النظر الثلاث في سيناريو صناعة القرار من خلال تقديم دراسة حالة عملية صناعة القرار.

وفي الخلاصة يعرض الكتاب

الخصوصية لأية عملية

صناعة القرار من خلال تحديد

ما إذا كانت طبيعة برامجياتية أو

أيديولوجية بالإضافة إلى تحديد

أهم عناصر القوة والضعف فيها.

السنة اللهب "لسوzan كولنز"

الحياة والحب. "كان دفاعي الوحيد هو التظاهر أنني فقدت صوابي بتأثير الحب الجاجي الذي شعرت به نحو بيتي. سمحوا لنا بالبقاء حتى اللذين على قيد الحياة لهذا السبب، وسمحوا لنا أن نتوخ فائزين، وأن نعود إلى موطننا كي نحتفل ونلوجه لآلات التصوير قبل أن يتركنا وشانتنا. أعني حتى الان...".

والرواية بحسب الناشر مذهلة،

فهي بقدر ما تحمل من خيال، وهل،

وتشويق، يقدر بخاضتنا المتهجة

شباها كثيراً بخاضتنا المتهجة

نجاه، حيث التمرد، والتور، وبقبضة

الكتاب يتحول الفوازنة على الماقعات،

تعنى أئمـام امتحان قاسـى، فإذا أرادـت

النـجـاجـةـ بـجـيـانـاـ

الـمـفـرـضـ، كـوـنـاـ تـصـدرـ قـرـاراتـ مـلـزمـةـ

تـنـفـرـ إـلـىـ خـيـارـاتـ ذاتـ طـابـعـ

شـرـعـيـ "غـفـوقـةـ الضـعـفـةـ وـالـجـائـعـينـ

أـصـبـحـتـ لهاـ قـوـانـينـ وـمـبـارـياتـ قـتـلـ

لو كان الأمر بيدي لحاولت نسيان كل ما يتعلق بمبادرات الجوع (...)

لكن، فيكتوري تور نور جعل من ذلك

أمراً مستحيلاً. فقد عمد الكاتب

سوzan كولنز، وترجمة سعيد محمد

الحسيني، وتعهد الرواية إحدى ثلاثة

مبادرات الجوع. وفقاً للناشر

يخوض القراءة الذي يتوسط مواعيد

الباريات المشوهة (...)" هذه السنة

أنا إحدى نجوم هذا الاستعراض،

وسيختتم على التنقل من مقاطعة إلى

على أفرادها أن يتقاولوا حتى الموت.

أما الفائز منهم وبحسب قوانين

ال اللعبة، فهو آخر مجده يبقى على

مضطربة إلى وجوه العائلات التي

فتلت أو لاهـاـ... ". وهذا تجد كاتنيـس

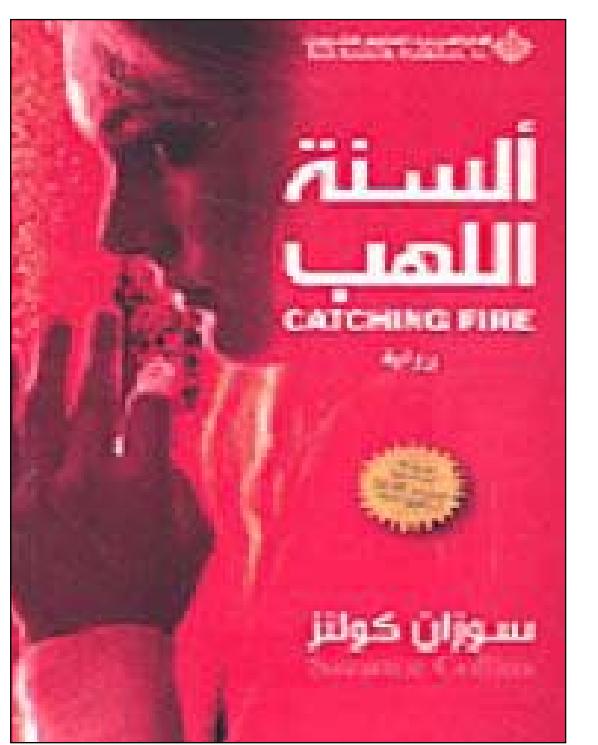
نفسـهاـ أـمـامـ اـمـتـحـانـ قـاسـىـ،

فـالـرـوـاـيـةـ ظـاهـرـاـ تـصـدرـ قـرـاراتـ مـلـزمـةـ

عـلـىـ أـبـانـهاـ تـصـدرـ قـرـاراتـ مـلـزمـةـ

وـبـينـ المـشـاعـرـ الإنسـانـيـةـ

أـصـبـحـتـ لهاـ قـوـانـينـ وـمـبـارـياتـ قـتـلـ



"صناعة القرار الإسرائيلي": الآليات والعناصر المؤثرة

عنوان الكتاب الذي صدر مؤخراً للمؤلف كريم الجندي

عن مركز الريوتون للدراسات

والاستشارات في بيروت.

وبحسب

القطري،

يشرح المؤلف كيفية

تشابك العوامل والقوى داخل

الجتماع الإسرائيلي لتنبع

على آلية صناعة القرار،

وعلى الطريقة التي تؤخذ بها

القرارات المتعلقة بالأمن القومي

والسياسة الخارجية.

كما ينطلق إلى طبيعة العلاقة

بين إسرائيل والولايات المتحدة

الأميركية، وكيف تؤثر هذه

العلاقة على عملية صناعة القرار

الإسرائيلي، وإلى العلاقة بين

إسرائيل والمجتمعات اليهودية

في الخارج.

ويشير الكتاب إلى أنه على الرغم

من أن القانون الإسرائيلي ينص

على

النـجـاجـةـ بـجـيـانـاـ

يـصـدرـ قـرـاراتـ مـلـزمـةـ

عـلـىـ أـبـانـهاـ تـصـدرـ قـرـاراتـ مـلـزمـةـ

وـبـينـ المـشـاعـرـ الإنسـانـيـةـ

أـصـبـحـتـ لهاـ قـوـانـينـ وـمـبـارـياتـ قـتـلـ

وـأـخـرـىـ

الـأـخـرـىـ

ـعـلـىـ مـوـمـيـاءـ رـمـسـيسـ الثـالـثـيـ

ـأـنـ سـبـبـ وـفـاتـهـ يـعـودـ لـاصـبـاتـهـ

ـبـمـرـضـ فيـ الـفـمـ لـاسـيمـاـ تـاكـلـ

ـالـفـكـينـ وـالـلـثـلـةـ

ـكـذـلـكـ الـحـالـ معـ الـعـيـمـ الـمـصـرىـ

ـالـرـاحـلـ جـمالـ عبدـ النـاصرـ وـالـذـيـ

ـعـلـىـ 6ـ7ـ سـنـةـ لـوـ خـضـعـ لـمـرـضـ القـلبـ

ـعـلـىـ 5ـ2ـ عـاـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـكـنـ أـنـ

ـعـيـشـ إـلـىـ الـيـوـمـ لـوـ خـضـعـ لـعـلـمـيـ

ـتـغـيـيرـ صـمـامـاتـ قـلـبـ أـوـ زـرـعـ قـلـبـ

ـتـوـصـلـواـ بـعـدـ اـختـيـارـاتـ أـجـرـوـهـاـ

ـكـوـيـتـيـةـ

ـأـنـ الـقـدـمـ عـلـىـ الـهـاـئـلـ الذـيـ

ـيـشـهـدـ الـعـالـمـ الـيـوـمـ كـانـ يـمـكـنـهـ

ـإـنـقـاذـ هـذـهـ الشـخـصـيـاتـ

ـوـيـمـاـ

ـأـذـىـ ذـلـكـ تـغـيـيرـ وـجـهـ التـارـيـخـ لـوـ

ـعـاـشـتـ هـذـهـ الشـخـصـيـاتـ فـتـرـةـ

ـأـطـولـ

ـمـنـ الـشـخـصـيـاتـ الـيـسـرـىـةـ

ـأـلـفـ رـمـسـيسـ الثـالـثـيـ

ـجـمـالـ

ـفـرـانـكـلـينـ رـوزـفـلـتـ الرـئـيـسـ

ـفـرـانـكـلـينـ جـورـجـ بـومـبـيـدـوـ

ـوـمـكـشـفـةـ الـلـيـدـيـوـمـ مـارـيـ كـوـرـيـ

ـوـمـكـشـفـةـ الـلـيـدـيـوـمـ مـارـيـ كـوـرـيـ

ـوـالـذـيـ عـانـىـ نـزـيفـ المـخـ الذـيـ أـدـىـ لـوـفـاقـهـ

ـلـوـفـاقـهـ

ـعـلـىـ مـوـمـيـاءـ رـمـسـيسـ الثـالـثـيـ

ـأـنـ سـبـبـ وـفـاتـهـ يـعـودـ لـاصـبـاتـهـ

ـبـمـرـضـ فيـ الـفـمـ لـاسـيمـاـ تـاكـلـ

ـالـفـكـينـ وـالـلـثـلـةـ

ـكـذـلـكـ الـحـالـ معـ الـعـيـمـ الـمـصـرىـ

ـالـرـاحـلـ جـمالـ عبدـ النـاصرـ وـالـذـيـ

ـعـلـىـ 6ـ7ـ سـنـةـ لـوـ خـضـعـ لـمـرـضـ القـلبـ

ـعـلـىـ 5ـ2ـ عـاـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـكـنـ أـنـ

ـعـيـشـ إـلـىـ الـيـوـمـ لـوـ خـضـعـ لـعـلـمـيـ

ـتـغـيـيرـ صـمـامـاتـ قـلـبـ أـوـ زـرـعـ قـلـبـ

ـتـوـصـلـواـ بـعـدـ اـختـيـارـاتـ أـجـرـوـهـاـ

ـكـوـيـتـيـةـ

ـأـنـ الـقـدـمـ عـلـىـ الـهـاـئـلـ الذـيـ

ـيـشـهـدـ الـعـالـمـ الـيـوـمـ كـانـ يـمـكـنـهـ

ـإـنـقـاذـ هـذـهـ الشـخـصـيـاتـ

ـوـيـمـاـ

ـأـذـىـ ذـلـكـ تـغـيـيرـ وـجـهـ التـارـيـخـ لـوـ

ـعـاـشـتـ هـذـهـ الشـخـصـيـاتـ فـتـرـةـ

ـأـطـولـ

ـمـنـ الـشـخـصـيـاتـ الـيـسـرـىـةـ

ـأـلـفـ رـمـسـيسـ الثـالـثـيـ

ـجـمـالـ

ـفـرـانـكـلـينـ رـوزـفـلـتـ الرـئـيـسـ

ـوـنـيـتسـ

ـأـوـ الرـسـائـلـ الـمـتـابـلـةـ بـعـدـ

ـالـنـشـاطـ عـلـىـ

ـالـقـادـمـ

ـوـفـرـحةـ الـمـصـرـيـنـ

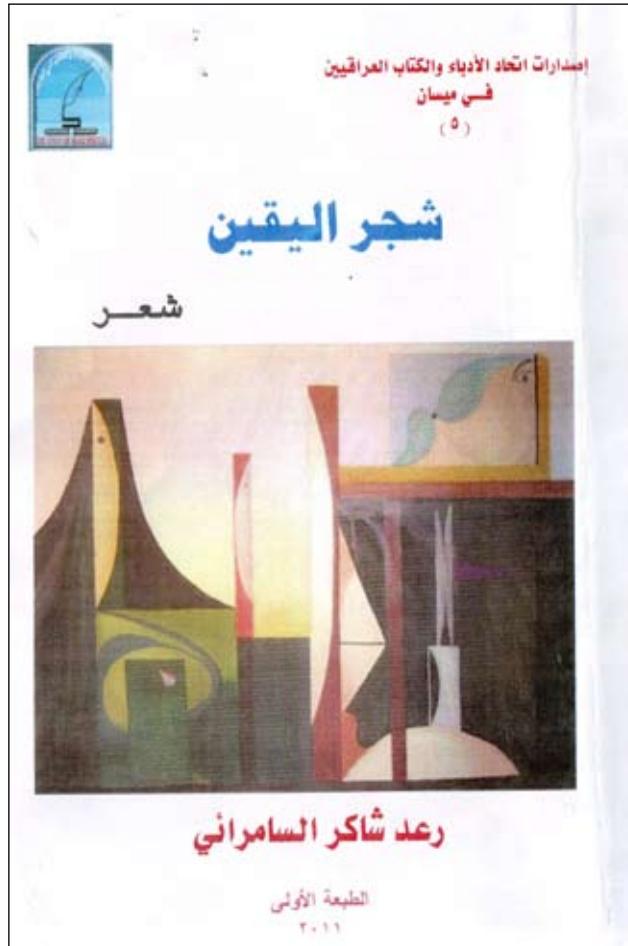
شجر اليقين

الفراشات طوحها العصف

عرض: اوراق

لشعر دون سواه من الاجناس الادبية، هو القادر على بلوغ الوجود الاصيل".

هایدغیر



وفي قصيدة - فوقى - يعلو صراغ
الشاعر رعد شاكر السامرائي عاليها
يريد ان يسمعه الاخرون / ومن
ريشها تتصاعد رائحة مرّة ودخان
طوحها العصف^١ : اجنحة هشمت
والزهور - ن.. ث .. ١ ... ر
... بعدها .. لست اعلم إن كنت مت
؟! ومن كان يحثو على التراب
- ويطمرني بالغبار^٢ ! - ولكنني
واثق^٣ : من سماع دوي تلا وسقوط
جدار .

عن اتحاد الادباء والكتاب
العراقيين في ميسان، صدرت هذه
المجموعة، وهذه السلسلة من
الإصدارات الثقافية، هي مشروع
تبناه اتحاد الادباء مع مجموعة
من المانحين افراداً ومؤسسات ،
بهدف نشر النتاج الثقافي لادباء
وكتاب ميسان من الذين يكتبون
مؤلفاتهم رهينة الادراج لضيق
ذات اليد ولقصور دور مؤسسات
الدولة المعنية بطبع ونشر الكتب
الثقافية.

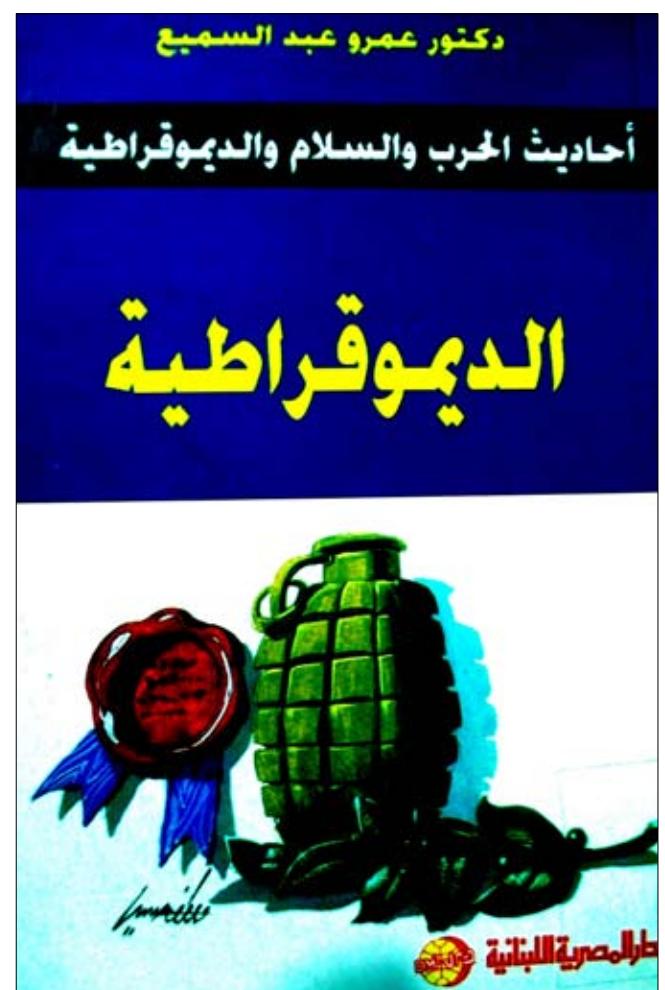
فحولتهم .. بالأكاذيب / فتحطم
الأمهات مسلة ذكورتهم / ويُكفن
بالأسماء ظلال الأنوثة .

رعد شاكر يدور في دوامة من
التخصي والاستبيان نحو الجريمة
المتخفيّة التي تلبس ثوب البراءة
لتنقع الآخرين ببراءتها من قتل
السورد او من فعل الجريمة
المكتسب بالعذوى الفاشية
واللصوصية / حين يتلعّم المجرم
المقتدر بخطاياه / متفاخراً بها
/ امام السادة / ويصررون على
ترئته / كون جيوبه تصدر رينيا
/ يسيل لعابهم له .

ثم يتهكم من تلك العادات والتقاليد
البابالية التي مازالت تحكم قبضتها
 علينا ، وتيثير الخوف في حياتنا
، يفضح الشاعر هؤلاء المزيفين
الذين يخبنون رغباتهم القبيحة
تحت اقنعتهم المزيفة فيقول /
حين يلصق ، فرسان القبيلة الزناء
حرف السين بذيل الحب / حاما
يظفروا به تحت قمحان بناتهم /
مختبئاً .. يخترض رعباً .

الحرب والسلام والديمقراطية مفاهيم مرتبطة ومتشاركة

**الكاتب يبرز قناعاته بأن الطريق إلى السلام
والطريق إلى الديمقراطية يمر كلاهما من فوهة
بندقية في إشارة إلى الحرب**



الليبرالية المصرية
وгин تكلم الكاتب عن "الليبرالية" أكأن جوهراها هو تمجيد الفرد باعتباره محور النظام السياسي، والنظر إلى السلطة على أنها أداة لتحقيق مصالحه وضمان حرياته، لأن المصلحة العامة تعتبر حاصل جمع مصالح الفرد، وقد احتلت مناقشة أفكار الليبرالية الجديدة في مصر مساحة مناسبة من حجم هذا الكتاب باعتبار أنها التيار الذي يجدر به أن يعكس قدرًا مناسبًا من الحرية أو يتحرك . بشكل مؤثر. نحو تحقيق مزيد من الحرية . وبعد لقد اشتمل كتاب الدكتور عمرو عبد السميع على أطروحات ومناقشات مستفيضة حول قضياب الحرب والسلام والديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان من خلال أفكار ورؤى متلقين وسياسيين وعلماء اجتماع بكار لهم فيما يقولون خلاصات مهمة ونتائج مقنعة.

قدم خلاصات الجدل والحوار حول مفاهيم السياسات الحاكمة وأوضاع الشعوب المحكومة:
"أحاديث الحرب والسلام والديمقراطية" لـ عمرو عبد السميع..
يناقش الحرية كمنطلق لتحقيق النصر أو تحصيل الهزيمة

هذا الكتاب بخلاف المقدمة، حمل الكتاب عنوانين كثيرة دارت حولها نقاشات، منها "اللبيرالية المصرية والعربوية المعاصرة - المجتمع المدني في مصر والعالم - السلفية السياسية وتجديد الفكر العربي - تمثيل سياسي إسلامي.. الضرورات والمحظورات..." وفي مقدمة الكتاب، وتحت عنوان "ير من فوهة بندقية" أشار الكاتب إلى طبيعة المضمون الحواري في كتابه، وإلى الهدف من تأليفه؛ حيث أكد أن كتابه يمثل اقتراحًا بالحوار. لجمع الشهادات، ودراسة مواقف الأضداد، من حيث فرض الإرادة الوطنية بالحرب، ومن حيث التحول إلى حالة السلام وممارسة الديمقراطية عبر الحرب، كما أكد أن حوارات الكتاب هي أيضًا تمثل اقتراحًا آخر لفهم الأليلية الفريدة التي ربطت المفاهيم الثلاثة (السلام، الديمقراطية، الحرب) بعضها البعض، وكيف أن خصوصية الحالة المصرية ممثلة في حد كبير في فهم تلك الآلة،

كان معبراً عن واقع أحداث الحرب عندما اعترف في مناقشات مغلقة ومفتوحة بما يعني أن تحديد المصريين وإقصاءهم عن المشاركة في تشكيل القرار السياسي بالرأي، أسلهم بشكل كبير ومحسوس في المجتمع المدني في مصر والعالم - إضعاف مركز القيادة السياسية.

مخاطر ومنطلقات

وفي إطار حديث الكاتب عن الارتباط بين الحرب والسلام والديمقراطية، عبر عن قلقه من بعض المخاطر والمنطلقات المحاطة بالواقع السياسي والاجتماعي والشخصي. عند تحليل هذا الارتباط، مشيراً إلى أن الخطورة تكمن في أنها بتصدد التعامل مع حقيقة في حالة ديناميكية يفرد الكاتب في كتابه حوارات جدلية ونقاشية مطولة حول هذا أبعادًا جديدة، كما أنها بتصدد لثلاثي المرتبط بحسب طروحات زمان يشهد تغيرات بحجم الثورة الفرنسية أو ربما أكبر، ويترك كل يوم تأثيرات هائلة على شكل الركن الأول في بناء الكتاب أو الصلح الأساسي في مثلكه؛ حيث أكد الكاتب أن المقصود بالحرب هنا ليس معارك بعينها على وجه التحديد الزمني، إنما المقصود هو حالات القتال التي عاشتها مصر وقتها كانت تمارس. بالنار. فرض إرادتها الوطنية سواء برفض الهزيمة، أو التصدي لعدوان، أو بالعبور إلى تحرير التراب الوطني "، أما عند الحديث عن "السلام" فإن الكاتب يقر أن مفهومه يظل ملتبساً في ذهن الكثيرين. حتى من المثقفين المفكرين، وأنتا فهمنا السلام بوصفه انتقالاً مباشراً وسريعاً من العداء المستعر، إلى الصدقة الحارة، من دون أن يعني أن هناك منطقة وسط كبيرة تتداخل فيها الأولوان، وتنتوء فيها درجات حرارة العواطف، وأن الانتقال في هذه المنطقة الوسط يتم وفق مصالح محسوبة بدقة ووفق مقتضيات للأمن واعتبارات أساسية تقوم على دراستها طارحها بعنانة، أما "الديمقراطية" فيقرر الكاتب أنه تناولها في إطار ارتباطها بالحرب وبالسلام، وباعتبار نظرية البعض لها كبديل عالمي بعد انهيار الأينة السياسية



ذاكرة الرصيف... توفيق التميمي يكشف الأوراق القديمة لشارع المتنبي

البنيات ولم يبق من شارع المتنبي غير أكواخ من الكتب المحتقرة وتحتها أجساد البلاعة "ثم يعود التميمي ليحاور الحاج محمد الشناوي صاحب مقهى الشاهيندر الشهير والذي استشهد من عائلته أربعة أبناء وحفيدين، يقول الشناوي: "كنت جالسا في مكانى المعاذ فى مقدمة المقهى، وإذا بيدوي هايل عصف بمبنى المقهى، وأطاح بأعمدتها وتهدم الجدار الفاصل بين المقهى والمطبعة التي يعمل فيها أولادي وحفيدي، وتناهى زجاج الواجهة على روادها، شعرت كان الانفجار وقع وسط العقل" ويستطرد التميمي بتناول شخصية العزاوى بصفتها واحدا من شخصيات الهايس الساعية إلى نبذ المتنبي وليس العكس... أما نهاية الكتاب فقد تحدث التميمي فيها بمرارة عن الإناء الإلهي الذي تعرض له شارع المتنبي في الخامس من آذار عام ٢٠٠٧، ذاكرا الخسائر البشرية والمادية بحدايرها فيقول: "توقفت الساعة عن بداية العقد التسعيني من القرن الماضي، غير مثالك العشق الذي تغير بها قبل أن يقول التميمي: "رأقت السلطة باهتمام يفتق ساقه في حرب لاندنة له فيها ولا جمل ثقافة الاستنساخ ووضعت الخطط للإجهاز انتهاء، استهواه لعبة الجنون ليمارس وجودها وينادي مشاعر الغضب المكيوت شارع المتنبي المضيء..."

أجزاء انتهائاتها، فمن هنا بدأت مسيرة الترصد المستمر ونس الوكلاء السريين إزاء، لكن أشهر مجانين شارع المتنبي وأولهم ظهروا وأخر شهوده من الأحياء الجانين، كان الجميع يتحاشاه عند نوبة الغضب والبوج بالشاتم العلنية خشية من النافذ التي تنتظره في مثل هذه الحالات الحين والأخر على خلفية أزمات حادة، ولكن كان جنون العزاوى يثير الحسد في نفوس غيره من الشعراء والمتقين أو أزمة دولية مع النظام، وطالما تنتهي هذه الحالات باختلافات عشوائية لأعداد من القدر من الجنون الذى يسمح له بالتفليس عن غضبه ونقمته على الأوضاع التي تكفلوا وأتحاجزهم لفترات تستمر أحيانا لأكثر من ستة شهور..."

ويرسم التميمي في كتابه ملامح آخر الصالิกين من الشعراء العراقيين والذين كان شارع المتنبي متنفساً ومكاناً للقاء، ينافق الكتاب الصعيوبات التي وجهها فصياب العزاوى وهادى السيد حرز كانا ضمن المذكورين وبشيء من التفصيل فيقول عن صياب العزاوى: "انتهى للجنون ببداية العقد التسعيني من القرن الماضي، غير مثالك العشق الذي تغير بها قبل أن يقول التميمي: "رأقت السلطة باهتمام يفتق ساقه في حرب لاندنة له فيها ولا جمل ثقافة الاستنساخ ووضعت الخطط للإجهاز انتهاء، استهواه لعبة الجنون ليمارس وجودها وينادي مشاعر الغضب المكيوت شارع المتنبي ورأداً من رؤاد باعه الكتب، وتهافت السطوح وانهارت

عرض: أوراق

ينافقُ الباحثُ والإعلامي توفيق التميمي في كتابه (ذاكرة الرصيف) شراء شارع المتنبي بمقابلة لمن ما، أكثر سعادة، لذلك حملات المدحات المفاجحة التي تحصل بين

العربي التقافية...

...

الكتاب الصادر عن مؤسسة الشهيدين الصدررين وبواقع ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط تحدث عن أهم المكتبات والباعة والراؤد والتفاصيل التقافية التي قام شارع المتنبي بانضاجها خصوصاً تجارب الجيل التسعيني الشعريه المريرة والتي اقتربت بالحضار الاقتصادي المفروض على البادل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، كما ينافق الكتاب الصعيوبات التي وجهها باعة الكتب الدينية والمناهضة للنظام ضمن المذكورين وبشيء من التفصيل فيقول عن صياب العزاوى: "انتهى للجنون بكتابه على كل فكرة مبنية حوله، فكثيراً ما تكون الشذرة استجابة لظروف اللحظة المعاشرة، انه يكتب للضرورة، فالباق في الكتابة ترقى للتاريخية متعة فكرية فليست ظهور نسق "سيوران" شيئاً مستحيلاً، فالغضب كقضيب سيوران..."

في استحالة العودة إلى الطمائنية الأولى ثم، ومن ذات الاحساس نشأت الفلسفات المحتقفة، فما الواقع - لدى سيوران - إلا نسخة باهتة لمن ما، أكثر سعادة، لذلك تستطيع العثور في هذا الكتاب عن حنين يسري في كل ما كتب، وهو حنين إلى ما قبل النشأة...

ما يشنّنا في هذا الكتاب حين ندخل متاهة سيوران، هو أنا نجد نفسي أمام رغبة ملحة في القول أن كل قراءة مكتوبة لأعمال سيوران ما هي الا تشكيلاً سيوران ما "، هذا ما يصفه حميد زنار حين يقول: "لا أزعم وجود عدة سيورانات، أزيد القول أن هناك سيوران واحد، يستعصم على التصنيف، ليس من السهولة ادراج نظرته

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

آف

الله في العتمة

سعد محمد رحيم

تستكشف توني موريسيون الرواية الأمريكية، من أصل أفريقي، والحاصلة على جائزة نوبل للأدب للعام 1993 في كتابها (الله في العتمة: البياض والمخيلة الأمريكية/ ترجمة: توفيق سخان) كيفية تخيل وتغليف الأفارقة الأمريكيين في المفهوم الأدبي الأمريكي. وما هي العادات والمستراتيجيات التي يل JACK إليها الكاتب الأمريكي في ذلك؟ وفي هذا الكتاب تنظر موريسيون حرمة من الأسئلة العميقة حول ذات المرأة الكاتبة في مجتمع مؤطر عرقياً، ومدى تعبرها عن العرق الذي تنتهي إليه، أو تحررها من إركاها العرق، وأيضاً، الكيفية التي يتشكل بها (البياض الأدبي) و(السود الأدبي) لاسيما في الرواية الأمريكية. أما الاصطلاح المركزي الذي تتناوله معه فهو (الأفرقة) الذي ترشح من تاريخ التبييض العنصري في الولايات المتحدة، وقد يعنى أشياء كثيرة، هو الذي يرتبط بشفاعة اللون المطهورة بين تضاعيف النصوص الأدبية، وقد يقابل هذا المصطلح مصطلح الاستشراق عند إدوارد سعيد ويتناول معه، فيما السواد يقابل الشرق وباظاره، ويشير الاصطلاح عند موريسيون إلى السواد الدلالي والضمني الذي صارت الشعوب الأفريقية ترمي إليه.. يحيينا هذا إلى مزوجة ميشيل فوكو (المراقبة والعقبان) حيث يجد المقصري والمسجون والمحنون (الشاذ) نفسه تحت النظر الدائم ومهدداً بالعقوبة أو معاقبها، فيما المعاير التي تحدد الشاذ والخارج عن الطبيعي هي ثقافية، وتمارس فعل سيطرة مثالية هي تنتج عنها. وهذا تثير موريسيون تلك الإشكالية المتعلقة بعلاقة السلطة.

المعرفة: السلطة البيضاء في مجتمع قائم على التأثير والبقاء، والمعرفة المثلوثة بمقدمة وحضور هذه السلطة، والهيمنة التي تمارسها الثقافة السائدة في المجال الأدبي من خلال إقامة رواها وقيمها في لاعبي الكتاب، ومن ثم تسللها إلى لاعبي نصوصهم.. تجد دائرة مثل موريسيون نفسها مدفوعة للتساؤل عن مدى حريتها "كاميرا كاتبة، أمريكية وأفريقية، تحيا في عالم تحكمه منطق ومتغيرات الجنس (أو الجنسوس) .." عالم يخضع تماماً لإيكراهات العرق.. وتعني أن الهوية الأمريكية نشأت عبر الدور الذي أداءه اختراع البياض بعد عماره وقيمة مفترعين، لكن فاعلين، وهي تدعى إلى قراءة الأنث الأدبي في ضوء هذه الأطروحة، ترى موريسيون، وهي تقرأ عدداً كبيراً من الروايات الأمريكية أن القارئ الافتراضي للكاتب الأمريكي، وينغض النظر عن لونه وعرقه، كان هو (الرجل الأبيض). وأن مجتمعها محكمًا بالرتيبة العرقية يفضي إلى تأويلاً للغة عرقياً كذلك. وما تسعى إليه هو إثارة مسألة قدرة الخيال على التحرر من موجهات تلك اللغة، وذلك ببنثرها عمل معد ومفید وحاسم.

لم يوجد الأفريقي في الأدب، لمدة طويلة، إلا كخرفة، أو كعلامة عابرة للطابع المحلي بلا اسم غالباً وبلا قيم وبلا تاريخ من أجل تأكيد الحضور الأبيض وسطوطه.. يغدو السواد سجنًا ومنفيًّا، وضعاً شادًّا ووحشياً، ومتناسلاً للإذلال الجسدي والمحو. فيكون حتى غياب العرق في الخطاب الأدبي فعلاً عرقياً، وإن تخلو من سطوة هذه الصور نصوص كتاب لم يعرف عنهم قط بأنهم عنصريون مثل فوكنر وهنفغواي، وحتى كتاب ينتهيون للعرق الأفريقي الأسود. إن تأكيد البياض بحاجة إلى الحضور الأفريقياني الذي لن يكون بأية حال حضور أمريكي، بل سيحصر بأنه الآخر / الكائن الأنثى / المختلف. أما ضرورة هذا الحضور الطارئ فهي في سبيل أن تثبت

الذات الأمريكية البيضاء بأنها حرفة ولا تبعث على التفوه، بريئة وغير قابلة للهلاك، وتثير الرغبة، وأنها متسلطه وقوية، ولها تاريخ وتحية فيه، وأنها ليست حدثاً فجائياً في التطور الإنساني وإنما تتحققنا متمدماً للقدر". أي كل ما هو تقين للأفريقي ملثماً جرى تمنيده في السردات البيضاء الملوثة عرقياً.

صورة أبي وأمي تكسر إطارها، تفتقت زجاجها، تمزقت.. حاولت أن أفلتش عن بقائها ولكن دموعي حالت بيبي و بين العثور على أي شيء أبغية فوق الردم .. عائد إلى البحر

وفي هذه النصبة حملت كلمات القاصة بعدها رمزاً يلقاء القارئ مثلاً بالعنوان الذي يتضمن إشارة إلى بدأ المثابة في طلب العودة إلى الديار، وذلك من خلال لفظ "عائد" ، أما "البحر" فهو بالإضافة إلى معناه المادي الملووس فهو يعني في هذه النصبة؛ ذلك العالم الغامض الجديد الذي يتواجد بين الهدوء والاضطراب، والذي بدوره يستقبل " يوسف" الطفل الصغير الذي فقد أمه في ليلة شفاء قاسية، ليكون أيام طفولته باستهال حضن جده، ثم ما يليث أن يشب على أناشيد البطلة والدعاة " أنا دفائي يا فلسطين .. أنا من حطين .. دفائي .. أنا دفائي يا صلاح الدين " ،

ويطلب من جدته زيارة البحر ليكون كباقي المصيبة من أقرانه المستمعين به، وعندما تلبي له جدته ما طلب يعاصر لحظات الخوف والفرج، وتنتابه الحمى المفاجئة جراء ما شهدته بيته من قصف جوي وأشلاء ودماء فوق شاطيء البحر الذي أحب زيارته "يفتح عيناه بين الحين والحين .. ينظر إلى جدته : أمه : البحر نحو الباب .. يفتحه .. تصر الشرفاء مددت يدي إلى قلاديتي خلف الباب الحديد بالات حدديه تعن لها الأبواب لتشق ظلمة الليل .. ثم رك بالآقدم دفعها ما بين ثياباً جلبياً .. وتقدم .. أتأملني متشتبة بها .. إنها الخريطة الذهبية لفلسطين أليسها من سنوات طفولي .. وأنذر أن أديهم وكعوب ينافقهم .. بعد لحظات كانت المجزرات توالي .. تجوب شوارع الصمت .. تحمل قال لي : هذه هي الخريطة .. كلما عرفتها جيداً تعلمني أين تقفين .. مدت المنجنة يدها نحو تعانها .. يذهب صبياً يدعى علي " .

دوالي العنبر وفي إحدى قصص المجموعة وإذا كانت القصص الأولى في هذه المجموعة قد اشتهرت القاصة مع روح التكافل الاجتماعي بين الفلسطينيين في حياة فلسطين وأبطالها عن وقت الزمات؛ حيث استقبلت أسرة البطلة العم " أبو عصام " وزوجته ليقيمها معها بعد أن تم قصص منهاها الأشمل والأعم؛ في قصة " بعثناها على أيدي المحتجين العنواني، حشمت الكاتبة مفردات قصة " تزييف الروح " غاصت قاموسها الوصفي المعبر عن معنى المدحمة، وما تعني بالنسبة لكل الزوجين الكبارين، كما كان جيلاً من يعيش على الأرض الفلسطينية؛ فالكل يتوجس خيفة مما عانته صينية فتاة " تصف القاصة عالم غطاء الحب والتاحي والواسة تحمله لحظات الليل القادمة "، ذلك الذي لم يمنع الضيوف أن يقوموا برعاية دوالى العنبر في المنزل ساعة العصاري، في إشارة على منزل الأبواب الموصدة.. واصمت من خلال تلك العلاقة إلى استمرار روح الصمود والبناء التي ربطت رجلاً بمجموعة من الأسرة والعائلة من خلال علاقة طرقات خوت.. أنوار باهتة.. نوم متقطع.. آذان مصلوبة.. على منزل الأبواب الموصدة.. خطوات تندو.. وخطوات تهبط مع حلو اللظلام.. الأم الساهرة وانخاد كافة أسباب التمسك بالأرض، وقد كان تصوير القاصة ويائسون به، إلا أنه يفكر يوماً في الاستفباء عنهم، فيطلق بهم إلى أحد الأسواق بعد أن جمعهم في عبة كرونونة، ثم يتركهم الزوجين، مؤثراً وعبيقاً حيث تقول على لسان أم عصام " مداهنة " ساعتها يشق غلام يومها نهاويت بجسدي فوق الفجر التالع هدير وجنازير هناك، ليكتشف بعد عودته إلى الردم أحنتن الباقايا المتناثرة.. ومكبات صوت.. تفتق الأم من مضغوعها يسبقها إلى الناب.. وغارت بها.. فرشاشنا طمسها المنزل أنه خسر " مؤانسة هؤلاء تندفع نحوه.. تتشبث به: لا



"القلادة" لـ بشري أبو شرار ..

تعانق الألم والرصاص والدم بحكايات تغافلها الأحزان

القلادة في عنوانها الأول يحملون كلمة تفوق كل الأشياء.. علمهم كلمة لا" ، ثم جاءت كلمات أخرى نقديه للنافذة محمد محمود عبد الرزاق، عبر القاصية الأولى حقبي الغائبة، قطعة شوكولاتة، تزييف الروح، مؤانسة، وصالح الدين، غربة، قلب عزيزة، خاتم سليمان، لا.. عزاء" .. جدير بالذكر أن القاصة بشري شار هي من مواليد غزة، وبفلسطين، وهي شقيقة الأديب الفلسطيني ماجد أبو شرار.. مفتتح في صدر المجموعة القصصية، الكاتبة في قصص هذه المجموعة تحب للداعف عنها، وتفؤد إيمانها بحقوقها، وإنما فلسطين كيانها الممزق ومساندتها الشخصية، وإن المتعرجين من محظوظين كمجندات الاحتلال؛ تقول "أقف الآن خلف الحاجز الزجاجي جواز سفرى تحمل في طياتها الأم والأخت وألبيتها التي تقتل وتعذب" في رواية "شرق المتوسط" والتي يقول فيها "لا أريد أن عائلتها في كل لحظة، فقتل أنفسه بين حنایا الجيوب.. ثم ما أليس أن أسترده ثانية.. فطابور وتعذب عنها في أي مكان، فهي أكون نبباً أو أنوب عن الآخرين، وليست شاهداً على الدم والأشلاء لا يقتصر الأمر على التضييق والخراب.. لأنها الدم والأشلاء والتعطيل المتعدد، إنما يصعب

عرض: أوراق

بشري أبو شرار قاصة مصرية من أصل فلسطيني، جابت العديد من بلاد الشتات إلى أن حطت الرحال بالإسكندرية وتخرجت من جامعتها واستغلت محامية بها، صدرت لها مجموعة

القصصية الأولى تحت عنوان "أذين المسؤولين" ، ثم مجموعتها القصصية الثانية عن مطبوعات القضية بندوة الإثنين بالإسكندرية، تحت عنوان "القلادة" في مئة وعشرين صفحة من القطع الصغير، وهي مجموعة اتخذت فيها بشري أبو شرار من فلسطين محورها الكامل المتكامل من حيث الشخصيات والأحداث والأبطال، وقد حملت هذه المجموعة، في البحث عن طريق المستقبل.. لكن مثمناً علم بيكتارت الفرنسيين العشرين هي "القلادة، مداهنة، وبرعت دوالى العنبر، عائد إلى

في نهاية السبعينيات من القرن التاسع عشر، بلغت النهضة الاستشرافية قمة نشاطها في روما. ولم يكن ذلك لأن العاصمة استأثرت بذلك التيار الفني في إيطاليا. فالبندقية وفلورنسا وجنوة ونابولي وميلانو كان كل منها يمتلك مدرسته الخاصة العرضية – إلا أنها اجتذبت إليها عدداً هاماً بصورة خاصة ومن مختلف الجنسيات من فنانين يهودون الموضوعات الإسلامية، لم يسبق لكثير من هؤلاء أن زاروا العالم العربي، وقد أسسوا العاهمهم على مزيج من الخيال وحقائق واقعية زودهم بها التصوير الفوتوغرافي والمواد الإسلامية التي كان يمكن لهم أن يروها في العاصمة الإيطالية.

كارولين جولر



مستشرقو المدرسة الإيطالية

ترجمة: رانيا فرداحي

الجث عن شرق 

تطلب من مكتبة المدى وفروعها: بغداد - شارع السعدون - قرب نفق التحرير .. بغداد - شارع المتنبي - فوق مقهى الشابندر .. أربيل - شارع برايه تي - قرب كوك